

# عند حصار ريف دمشق

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٠٩ الأربعاء ٢٠١٥/٢/١١

محاولتها اقتحام بلدتي دير العدس وكفر شمس اللتين تسيطر عليهما قوات المعارضة بدرعا، في حين تمكنت الأخيرة من قتل عدد من جنود النظام وتدمير دبابات.

وقالت المصادر إن المنطقة شهدت استئناف الهجوم اليومي لقوات النظام والمستمتر منذ عدة أيام، حيث بدأت المدفعية بقصف تمهيدي ثم تبعها قصف جوي ليشكل غطاء للتقدم البري عبر المدرعات، لكن قوات المعارضة تمكنت مجددا من منع هذا التقدم الذي مازال محصورا بمنطقة تل مرعي التي تكثر فيها التلال.



وأضافت المصادر أن النظام يحاول فتح جبهة أخرى لتشتيت قوى المعارضة، حيث هاجم بلدة الفقيع شمال مدينة الشيخ مسكين لكنه لم يستطع دخولها، ولفت إلى أن قوات النظام تحاول استعادة أي نقطة بهذه المنطقة بعد خسارتها ريف القنيطرة كاملا إضافة للشريط الحدودي ومدينتي نوى والشيخ مسكين.

وفي حلب قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مدرسة عصام النادري في حي طريق

تفتيش للمنازل في حي المعصرة ومحيطها، دون تسجيل أي حالة اعتقالا تلتها في كفرسوسة

أما حلب، فشهدت قسفا بالبراميل المتفجرة على أحياء طريق الباب والصاخور ومساكن هنانو، ما أدى لخسائر في الممتلكات وسقوط عدد من الجرحى، كما شنت قوات الأسد حملة اعتقالا على عدد من الحواجز في نهر عيشة، فيما شهدت منطقة أبو رمانة إجراءات أمنية مشددة.

وقالت شبكة شام إن الطيران المروحي ألقى برمبيلين متفجرين على قرية الأربعين ومدينة اللطامنة بمحافظة حماة، وإن أربعة أشخاص قتلوا وأصيب آخرون إثر قصف على حي الوعر في حمص.

حيث كثفت قوات الأسد قصفها على حي الوعر في مدينة حمص بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات في صفوف المدنيين بينهم أطفال ونساء، في حين تتواصل المفاوضات بين وفد من أهالي الحي وقوات الأسد لتوقيع هدنة جديدة بين الطرفين.

هذا فيما شهد الريف الشمالي الغربي لدراعا هجوما عنيفا من قوات النظام السوري المدعومة بمقاتلي حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني، حيث جددت قوات النظام

قوات النظام حملتها الدموية على دوما وقصف على درعا وحمص



تواصل قوات النظام حملتها الدموية على ريف دمشق ودرعا وحمص، حيث تعرضت مدينة الزيداني في ريف دمشق لإطلاق نار من الرشاشات الثقيلة، كما استهدف القصف بقذائف الهاون بلدة مضابيا، في حين سقطت صواريخ أرض أرض على مدينة داريا.

وقالت المصادر الميدانية إن قوات النظام، مدعومة بحزب الله اللبناني ومقاتلين إيرانيين، تمكنت من التقدم في ريف دمشق الغربي والسيطرة على قرية الدناجي.

وفي دمشق أيضا، تعرض حي جوبر لقصف مدفعي تزامنا مع اشتباكات منقطعة على عدة جبهات. وفي القدم استشهد شاب برصاص قناص تابع لقوات الأسد على جبهة جورة الشريباتي، وفي برزة سجل سقوط عدة قذائف هاون على حي عش الورور الموالي للنظام، وتكتم إعلام النظام عن الأضرار التي خلفها هذا القصف، فيما شنت قوات النظام حملة

إلا واستخدمه، بما فيها السلاح الكيميائي،  
فيماذا يخيفنا الآن؟".

**نشطاء سوريون يشنون حملة على تويتر  
لإنقاذ دوما**



أطلق ناشطون سوريون هاشتاغًا على موقع  
التواصل الاجتماعي تويتر أطلقوا عليه  
#دوما\_تباد؛ تضامناً مع مدينة دوما الواقعة  
في غوطة دمشق الشرقية، التي تشن قوات  
الأسد عليها هجمة شرسة منذ أيام.

ووصل الهاشتاغ خلال ٢٤ ساعة إلى لوائح  
التداول على "تويتر" في كل من لبنان  
والسعودية وقطر ودول خليجية أخرى، حيث  
بلغ عدد التغريدات قرابة ٢١٠ آلاف تغريدة  
باللغة العربية.

وتضمنت التغريدات صوراً لمجازر قوات الأسد  
في المدينة، وسط استمرار القصف العنيف،  
وسقوط مزيد من القتلى المدنيين بينهم أطفال  
ونساء.

وتتعرض مدينة دوما منذ بداية الشهر الحالي  
لقصف جوي عنيف بشتى أنواع الأسلحة؛ ما  
أسفر عن مقتل أكثر من ١٠٠ شخص  
وإصابة مئات المدنيين، إضافة إلى دمار كبير  
في الأبنية.

وتتزامن هذه الغارات مع قصف مدفعي  
وصاروخي عنيف استهدف أحياء سكنية  
بالمدينة. ويقول ناشطون إن النظام استخدم في  
هذه الحملة على الغوطة الشرقية كافة  
الأساليب القتالية والأسلحة الثقيلة.

وإلى جانب السلاح العسكري، يقول ناشطون  
إن النظام السوري لجأ أيضاً إلى شن حرب  
إعلامية ونفسية تحرض كل يوم على قتل  
المدنيين بوصفهم "إرهابيين".

فصفحات التواصل الاجتماعي ومواقع حكومية  
وغير حكومية مؤيدة للنظام السوري، جرى  
تسخيرها للحشد الإعلامي للهجوم على الغوطة  
الشرقية.

وقد أنشأ ناشطون مؤيدون للنظام صفحات  
حملت اسم "معا لحرق دوما"، في إشارة  
واضحة إلى حجم الحملة الإعلامية على مدينة  
دوما في الغوطة الشرقية.

ويعاني أهل المدينة المحاصرة منذ عامين من  
الموت قصفاً وجوعاً، وسط صمت دولي على  
ما يجري، وهو ما دفع ناشطين سوريين إلى  
إطلاق حملات للفت الانتباه إلى ما يحدث في  
المدينة.

ويرى مدير المكتب الإعلامي لاتحاد تنسيقيات  
الثورة السورية يوسف البستاني أن ما سماه  
"إفلاس النظام عسكرياً وقاتلانياً على الأرض،  
وفقره الشديد لانتصار يحققه بالغوطة الشرقية،  
هو السبب المباشر لهذه الحملة المسعورة".

ويسخر البستاني من تهديدات النظام وحلفائه  
باستخدام صواريخ جديدة لقصف الغوطة  
بالقول إن "الغوطة الشرقية ذاقت جميع أنواع  
الأسلحة دون استثناء، ولم يُبق النظام سلاحاً

الباب، ما أدى إلى دمار واسع في المدرسة  
وتضرر المنازل في محيطها، إضافة إلى  
إصابة مدنيين بجروح، كما سقطت عدة براميل  
متفجرة على حيي الصاخور ومسكن هنانو،  
ما أدى جرح عدد من المدنيين.

وفي مدينة إدلب انفجرت عبوة ناسفة بسيارة  
وجبه عثمان عضو قيادة فرع حزب البعث في  
المدينة ولم تسفر سوى عن بعض الأضرار  
المادية.

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها  
ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق  
اثنين وسبعين شهيدا بينهم ثمان سيدات وستة  
أطفال وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت  
اللجان أن ثمانية وثلاثين شهيدا قضوا في  
دمشق، بالإضافة إلى اثنين وعشرين في درعا،  
 وخمسة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في  
دير الزور، وشهيدتين في كل من إدلب وحلب.

**أكثر من ١٢٠ قتيلًا خلال أسبوع بقصف**

**النظام لدوما**



شنت طائرات النظام عدة غارات جديدة على  
مدينة دوما في الغوطة الشرقية بريف دمشق،  
ضمن حملة وصفت بالأعنف منذ اندلاع  
الثورة، وأوقعت أكثر من ١٢٠ قتيلًا خلال  
أسبوع واحد، وفق ناشطين.

## جيش الإسلام يلقي القبض على أعضاء تنسيقية عربيين



اتهم ناشطون سوريون عناصر من جيش الإسلام لقيامهم بالقبض "اختطاف" زملاء لهم في مدينة عربيين بريف دمشق.

وقالت "لجان التنسيق المحلية" في بيان لها، إن "مسلحة يعتقد انها تابعة للواء الإسلام باقتحام مقر تنسيقية مدينة عربيين في الغوطة الشرقية لدمشق".

واختطفت المجموعة طاقم التنسيقية واقتادتهم "الى مكان قريب من خط الجبهة، ولم يسمح لاهالي المخطوفين بزيارتهم والاطمئنان عليهم، وقاموا ايضا بمصادرة وتخريب جميع المعدات التي كانت بحوزة اعضاء التنسيقية بصورة همجية".

وصرحت المتحدثنة باسم اللجان لفرانس برس بالقول إن "سنة ناشطين اعتقلوا في هذه الحادثة التي وقعت يوم امس الاثنين، بينما اعلنت تنسيقية عربيين ان احد هؤلاء جرى الافراج عنه".

وأضافت أن هذه الحادثة تأتي في إطار سعي "جيش الإسلام" إلى إفراغ الثورة من الناشطين الحقيقيين.

من جهته، قال "إسلام علوش" المتحدث باسم جيش الإسلام إن الناشطين "تم اعتقالهم من قبل القضاء الموحد"، السلطة القضائية المحلية

في المنطقة، نافية علمه بالاتهامات الموجهة إلى هؤلاء.

وقالت التنسيقية في بيان لها إن "القضاء الموحد هو نفسه لذي لم يتمكن حتى الآن من اعتقال أي تاجر يتلاعب بالأسعار ويحتكر البضاعة ولم يستطع إعادة حق لصاحبه منذ تأسيسه".

## هزات أرضية على الحدود السورية التركية



تعرضت المناطق الحدودية التركية مع سوريا لهزات أرضية صباح يوم أمس الثلاثاء، حيث وقع زلزال في مدينة تونجلي بجنوب شرقي تركيا بقوة ٤.١ درجة على مقياس ريختر، وآخر الساعة ٠٣.٢٥ في بلدة جيلان بينار التابعة لمحافظة أورفة المجاورة للحدود السورية بقوة ٤.٢ درجة.

وذكرت محطة إن تي في الإخبارية التركية يوم أمس الثلاثاء، أن زلزالاً آخر وقع على الحدود السورية في الساعة ٠٥.٢٤ بقوة ٤.٢ درجة على مقياس ريختر، وآخر في مدينة هاتاي بعمق ١١.٨ كيلومتر تحت سطح الأرض في ضواحي قرية كوزلجة في الساعة ٠٦.٠١ بقوة ٤.٦ درجة على مقياس ريختر.

وأضافت المحطة الخاصة أن الزلازل لم تخلف أي أضرار بشرية أو مادية ولكن تسببت في حالة من الذعر بين سكان البلدات والمدن المذكورة، وخاصة بعد وقوع ما يقرب من ٥٠

هزة ارتدادية أدت لعدم دخول أغلبية المواطنين لمنازلهم ويقائمهم في الجو البارد بالشوارع تحسبا من زلزال كبير محتمل.

## اغتيال عضو لجنة المصالحة في "مضايا" بريف دمشق



اغتيال مسلحون مجهولون، مساء أمس الثلاثاء، المدعو "حسن نعمة"، أحد عراقي لجنة المصالحة ورئيس الرابطة الحزبية في بلدة مضايا بريف دمشق.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين اقتحموا منزل حسن نعمة الملقب ب"حسون نجبية" بمنطقة كروم مضايا، وأمطروه بوابل من الرصاص قبل أن يتمكنوا من الفرار من المنطقة، وتبع العملية قصف بقذائف الهاون من قبل قوات الأسد على البلدة، أسفر عن بعض الأضرار المادية في المحال التجارية.

وفي وقت سابق نجا رئيس لجنة المصالحة في بلدة مضايا، المدعو عبد الحميد محمد من محاولة اغتيال، حيث فجر مسلحون عبوة ناسفة في سيارته، ما أدى لإصابة ابنه محمد. يُذكر أنه منذ نهاية العام ٢٠١٤، ونظام الأسد يتبع أسلوب الحصار والتجويع من جهة، والقصف العنيف بالبراميل المتفجرة من جهة أخرى، لإخضاع مضايا لشروطه، التي تجعل التسوية أقرب إلى الاستسلام، ومُنع دخول المواد الغذائية إلى البلدة منذ أشهر.



وأوقف النظام، منذ شهرين قافلة مساعدات من الأمم المتحدة في اللحظة الأخيرة، بعد أن وافق عليها سابقاً.

ومن أهم بنود الاتفاق التي يسعى نظام الأسد لفرضها بالقوة تشكيل لجنة مصالحة مكونة من سبعة أشخاص، كل منهم يمثل عائلة من العائلات الكبرى في البلدة، ومهمة هذه اللجنة متابعة الاتفاق، وإلزام الأهالي به، والتنسيق مع النظام فيما يخص تسوية أوضاع المطلوبين لقوات الأسد.

كما تقوم اللجنة بالتحضير لنشر اللجان الشعبية والمؤلفة من أشخاص قاموا بتسوية أوضاعهم سابقاً، وانضم إليها عدد من قوات الدفاع الوطني.

وتشرف قوات الأسد على تدريب هذه اللجان وفرز عناصرها إلى الحواجز، ليعملوا كمخبرين يساعدون في التعرف على أقارب المعارضين، أو يتم توزيعهم على النقاط العسكرية المحيطة بالبلدة، ليسدوا النقص في القدرة البشرية للنظام.

## الهلل الأحمر يجلي حالات إنسانية من معبر كراج الحجز في حلب



أعلن الهلال الأحمر السوري في مدينة حلب عن إجلاء ١٦ حالة إنسانية من معبر بستان القصر - المشاركة لتلقي العلاج الطبي المناسب.

وأفاد الهلال الأحمر أن من بين الحالات التي تم إجلاؤها طفلاً بالغاً من العمر خمس سنوات مصاباً ببيضاض لمفاوي حاد وشاباً آخر بعمر ١٥ سنة مصاباً بمرض الناعورة.

وكان قد تمكن الهلال الأحمر من إدخال معدات طبية إلى المناطق الشرقية لحلب مكونة من كراسي مدولبة وعكازات، وتوفر هذه المعدات لنحو ألف مريض.

## إذلال غير مسبوق للسوريين على الحدود اللبنانية



لم يعد السفر من دمشق إلى بيروت فرصة للتففس خارج فضاء النار والبارود والرعب، بل هو في أحسن حالاته هواجس من الإذلال على الحدود اللبنانية، وبصعوبة بالغة يتقبل السوريون التشديدات والتصرفات النزقة لبعض موظفي الأمن العام اللبناني، والتي لا يمكنهم تبريرها فقط بالحد من تدفق اللاجئين، لأن التشديدات لا تتحصر باللاجئين فقط، بل هناك تمييز طبقي بين المسافرين السوريين، فثمة معاملة خاصة للأثرياء، مثل رجال الأعمال، وكذلك للسيدات الجميلات الأثريات.

سامر الذي كان حصل على موعد لمقابلة في السفارة الأميركية طالما انتظره، على أمل الحصول على فيزا للحاق بزوجته وابنه الذي ولد في الولايات المتحدة، ولم يره بعد، يقول:

إن من سوء حظه تزامن موعد السفارة مع اليوم الذي فرضت فيه شروط جديدة لدخول السوريين إلى لبنان بداية العام الجاري.

كان عليه الوقوف في طابور يرى أوله ولا يرى آخره. وقد بذل جهوداً استثنائية للوصول إلى رجل الأمن العام المكلف بتنظيم الدور الذي كان يفرض الواقفين في الساحة أمام المبنى، إلى سوريين وغير سوريين. فأخبره أن لديه موعداً في السفارة الأميركية، إضافة إلى أنه يحمل جواز سفر أميركيا يعود لطفله الصغير، وعلى الفور استنتاه موظف الأمن من الدور مشيداً بتبعية ابنه لأميركا لا لهؤلاء "الرعاع" السوريين، والتي عبر عنها بكلمة عامية نابية قال سامر بأنه لا يسمح لنفسه بتكرارها.

القصة التي رواها سامر واحدة من مئات القصص التي يتداولها السوريون اليوم عن الإذلال الذي يتعرضون له على الحدود اللبنانية، بدءاً من إلزامهم بالوقوف طويلاً خارج المبنى، وصولاً إلى عدم السماح لهم بالدخول، والمعاملة السيئة للفقراء منهم والبائسين لا سيما النازحين. وقد يرفض دخول آخرين بناء على الشكل والملابس، بحسب ما يؤكد سائق تاكسي على خط دمشق بيروت يقول: "المسألة ليست إجراءات، بل هو قرار بالتنسيق على السوريين ليكرهوا السفر إلى لبنان"، لافتاً إلى أن تطبيق الإجراءات "يتسم بالمزاجية، فأحياناً هناك أشخاص ورغم استيفائهم كافة الشروط يتركهم الأمن العام ينتظرون لعدة ساعات قبل أن يسمح لهم بالدخول، وأحياناً أشخاص يبدو عليهم أنهم أثرياء لا يُسألون عن الوثائق والأوراق ويكتفون

بإبراز بطاقة نقابية، بحسب ما جاء في تقرير لصحيفة "الشرق الأوسط".

ويذكر السائق حادثة جرت معه الأسبوع الماضي عن سيدة مسنة جاءت معه إلى بيروت للعلاج، وكانت تحمل كافة الأوراق التي تثبت ذلك مع اسم المشفى والطبيب والإضبارة الطبية ومبلغا ماليا يعادل ألف دولار، ومع ذلك انتظرت نحو تسع ساعات ريثما سمحوا لها بالدخول لمدة يومين فقط. وفي ذات الوقت كان معه مسافر يحمل بطاقة من غرفة التجارة سمح له بالدخول فوراً، مع ترحيب مبالغ فيه.

على الجانب السوري هناك استياء كبير من الإجراءات اللبنانية لأنها تطبق بطريقة "استفزازية" بحسب ما قالته ن.ع، موظفة العلاقات العامة في شركة سورية خاصة ولا تحمل بطاقة نقابية تثبت عملها، التي قالت: إنها مضطرة للذهاب إلى بيروت كل شهرين لمتابعة عمل شركتها في بيروت، وفي المرة الأخيرة انتظرت تسع ساعات على الحدود قبل أن يسمح لها بالدخول لمدة أربع وعشرين ساعة فقط، لم تكن كافية لإتمام عملها. وكذلك طبيب الأسنان سامي. غ الذي يقصد بيروت مع زميل له لإجراء عمليات جراحية في مركز لزراعة الأسنان تعاقده معه للعمل عشرة أيام من كل شهر. عن آخر زيارة لبيروت قال: تعرضنا لما هو أشد من الذل، مع أننا قلنا لهم بأننا أطباء ولسنا نازحين، ومع ذلك، تركونا ننتظر ست ساعات، وقبلها أمضينا ساعتين حتى وصلنا إلى باب المبنى.

أما نهال. م، وهي أم لشابين يقيمان في لبنان هربا من الخدمة العسكرية واعتادت زيارتهما

كل شهر مرة، لكنها الآن لم يعد ذلك ممكنا لها، إذ ليس لولديها سند إقامة في لبنان ولا تملك ألف دولار، لتحقيق شرط التسوق، وليس لديها مال فائض لتحجز فندقا ليومين، وتقول: ما أحمله من مال بالكاد يكفي أجرة تاكسي للذهاب والإياب والإقامة عند أولادي يومين.

وتقول نهال. م: "إلى قبل شهرين كان لبنان نافذتنا الوحيدة للتنفس ولكن هذه النافذة أغلقت الآن، وصرنا على الحدود نتعرض لإذلال بلا حدود، وكأن ما بنا من مصائب لا يكفي". وتستدرك قائلة: "نحن لا نريد الهجرة إلى لبنان أو إلى أي بلد غيره، نريد أن نبقى في بلدنا وأن يعود لنا أبنائنا. وإذا أرادوا أن يحلوا مشاكل لبنان ومشاكل اللاجئين وهم على حق في ذلك، فليساعدوا سوريا في حل أزمتها، لا أن تحل كل المشاكل على حساب السوريين وزيادة معاناته".

### الدولار يواصل ارتفاعه في سوريا



تجاوز سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية يوم أمس الثلاثاء في السوق السوداء في سوريا ٢٤٨ كسعر وسطي بين الشراء والبيع فيما وصل سعر الدولار في شركات الصرافة المرخصة من البنك المركزي ٢٠١.٩١ دولار.

كما وصل سعر الدولار في مدينة حلب حسب عاملين في مجال الصرف إلى ٢٥١ ليرة سورية لكل دولار مؤكداً أن الدولار في حالة ارتفاع مستمر بعد ورود أنباء عن تخلي المصرف المركزي عن دعم الليرة بسبب انهيارات مالية أصابت رجالات أعمال سوريين.

وعالمياً تخلى الدولار عن جزء من مكاسبه يوم أمس الاثنين مدفوعاً ببيع المتعاملين العملة الأمريكية لتحقيق مكاسب إثر موجة صعود عقب بيانات الوظائف الأمريكية على حين تسلط الأضواء على اليونان بعد تأكيد أثينا رفضها لبرنامج الإنقاذ الدولي.

ونزل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات الرئيسية ٠.٣ بالمئة إلى ٩٤.٤٥٩ وكان قد ارتفع أكثر من واحد بالمئة يوم الجمعة بعد بيانات الوظائف الأمريكية.

رئيس جمعية حماية المستهلك: راتب الموظف يجب أن يصبح ٩٠ ألف ليرة



قال عدنان دحخني رئيس جمعية حماية المستهلك بدمشق وريفها، إن عقلنة الدعم أمر غير منطقي ولا تعني سوى إلغاء الدعم، لافتاً إلى أن الحكومة بإمكانها أن ترفع الدعم المقدم

عن بعض السلع بشكل نهائي، ولكن بشرط أن تعوض هذا الدعم عن طريق زيادة رواتب العاملين في الدولة والموظفين.

وأشار إلى أن راتب الموظف الذي يصل إلى ٢٠ ألف ليرة يجب أن يكون ٩٠ ألف ليرة اليوم، بالحد الأدنى حتى يكون قادراً على تأمين معيشته اليومية، منتقداً غياب المعادلة التي تتبعها الحكومة والمتمثلة برفع الدعم مقابل الإبقاء على رواتب الموظفين على ما هي عليه.

وقال دخاتي: "إنه على الرغم من قناعة الحكومة بأن قرار عقلنة الدعم سيعود بالنفع على المواطنين، وسيحدث تأثيراً على مستوى توافر السلع التي علقن دعمها، وسيخفف فاتورة الدعم السنوية، إلا أن البعض ما زال يشكك بأهمية هذه الخطوة التي جاءت بغير زمانها ومكانها".

واعتبر رئيس الجمعية أن ما تم اتخاذه من قرار بهذا الشأن غير واقعي وغير منطقي، فـ "المواطن يعيش في ظروف صعبة، وكان القرار ليأخذ مجراه الطبيعي دون تأثيرات تذكر لو أنه أقر في ظروف طبيعية، أو تم العمل فيه خلال أيام الوفرة والسلم والأمان حيث كل شيء متوافر للمواطنين، وكان من الممكن للمواطن أن يتقبل هذا القرار تدريجياً، أما اليوم فالقرار فيه إجحاف بحق المواطنين وخاصة الشرائح الدنيا منهم".

وأضاف دخاتي "إذا كانت الحكومة سارت في طريق عقلنة الدعم بهدف إيصاله إلى مستحقيه، فلأني شرائح ستقوم بإيصاله، وهل تقوم بتعويض المواطن بطرق أخرى وما هذه الطرق؟".

وأكد دخاني أن الأسعار اليوم مرتبطة بأسعار صرف الدولار ليست النظامية أو الصادرة عن مصرف سوريا المركزي، بل أسعار صرف السوق السوداء الذي يسير نحو الارتفاع تدريجياً، وهذا سينعكس سلباً على جميع أسعار السلع فالتاجر لن يبيع سلعه بما يتوافق مع السعر الرسمي.

## قرارات تركية جديدة حول أدونات العمل للسوريين



أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التركية عن حزمة قراراتٍ جديدة تخص كيفية تشغيل السوريين والنسب المسموح بها في كل مؤسسة أو ورشة عمل، بالإضافة إلى الوسائل التي تمكن اللاجئين من الحصول على إجازات عملٍ نظامية.

وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية "فاروق تشيليك" أنه لا يمكن أن يتجاوز عدد العاملين السوريين في أي ورشة عمل كانت، نسبة ١٠ بالمئة من إجمالي عدد العمال الذين يعملون فيها، كما لن يُسمح لأصحاب العمل بتشغيل السوريين برواتب تقل عن الحد الأدنى الممنوح للمواطنين الأتراك والذي يبلغ ٨٦٤ ليرة تركية. وأضاف تشيليك بأن استخدام السوريين ومنحهم فرص عمل، لن يؤدي إلى زيادة البطالة في تركيا، حيث ذكر بأن تركيا لديها ما يقارب ١٠٠ ألف وظيفة عمل شاغرة في مختلف

القطاعات الطبية والهندسية والأعمال اليدوية وقطاع الإنشاءات، حيث جاءت تصريحاته هذه رداً على ادعاءات بعض أحزاب المعارضة الداخلية التي تفيد بأن استخدام السوريين سوف يقلل فرص المواطنين الأتراك في الحصول على العمل.

وفي هذا الإطار أوضح تشيليك أن الوزارة قامت بتقييم حاجة المحافظات التركية للأيدي العاملة بشكلٍ مفصل، قبل إصدار هذه الحزمة، حيث أفاد بأن القرارات الجديدة لن تشمل كافة المحافظات، وأنه سيتم منع السوريين من العمل في بعض المحافظات التركية التي لا تحتاج لأيدي العاملة السورية على غرار محافظة "أنطاليا" التي تمتلك الاكتفاء الذاتي في هذا الخصوص، بحسب "ترك برس".

وقال الوزير في هذا الصدد: "إن القرار الجديد لن يعمم على كافة المحافظات التركية. وسنطبق الحزمة الجديدة في المحافظات التي تحتاج إلى أيدي عاملة إضافية. فعلى سبيل المثال هناك ١٠ آلاف فرصة عمل في العاصمة أنقرة، وسيتم استخدام السوريين في ٥ آلاف فرصة عمل فقط".

كما شدد تشيليك خلال تصريحاته بأن الحزمة الجديد لا تُعد بمثابة قانون، إنما هي حزمة قراراتٍ صادرة عن رئاسة مجلس الوزراء، وذلك بهدف منع تشغيل السوريين بالطرق غير القانونية وإخضاعهم لرقابة الدولة.

وفي نهاية حديثه أوضح الوزير تشيليك أن فرص العمل الممنوحة للأطباء والمهندسين السوريين سوف تُنظم وفق البيانات التي ستقدمها الوزارات المتخصصة.

وكانت وسائل إعلام لبنانية أيضاً، نشرت يوم أمس تفاصيل زيارة قام بها رئيس شعبة الأمن السياسي "رستم غزالة" إلى مسقط رأسه "قرفا" في ريف درعا، وأكد خلالها أن الجيش تمكن من إفشال هجوم قامت به عشرة آلاف مسلح مدعومين بأكثر من ١٠٠ دبابة!.

وتدور في هذه الأثناء اشتباكات عنيفة بين الثوار والقوات الإيرانية، أبرزها في دير العدس وكفر شمس، دون ورود أية معلومات عن تغيير في خارطة السيطرة.

**أوباما: حاولنا إنقاذ كايل مولر من أيدي داعش العام الماضي وفشلنا**



قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن كايل مولر، وهي أمريكية تم تأكيد مقتلها أثناء احتجاج تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" لها كرهينة، كانت من بين الذين حاولت الولايات المتحدة إنقاذهم العام الماضي في سورية.

وأضاف أوباما في مقابلة مع موقع (بارفيد) الإخباري أنه أمر بتنفيذ عملية كاملة "انطوت على مخاطر كبيرة" ليس فقط لإنقاذ مولر، ولكن لإنقاذ أشخاص آخرين، ولكن "ربما وصلنا إلى مكانهم بعد نقلهم بيوم أو يومين".

وقال أوباما في بيان "بحزن شديد تلقينا خبر مقتل كايل جين مولر". وأضاف "ستعثر الولايات المتحدة على الارهابيين المسؤولين

ومتطوعون إيرانيون عملية عسكرية واسعة في الجبهة الجنوبية، قد تكون مقدمة الهجوم المضاد، الذي يعد له الجيش السوري منذ أشهر، لاختراق المناطق التي استولى عليها تحالف قوامه: إسرائيل وألوية من المعارضة السورية المسلحة، و"جبهة النصرة"، والمخابرات الأردنية".

وللمرة الأولى تعترف وسائل إعلام الأسد بوجود الإيرانيين بشكل علني في سوريا، فيما استمرت بتكرار أسطوانة تدخل المخابرات الأردنية و"إسرائيل" لصالح الفصائل المعارضة.

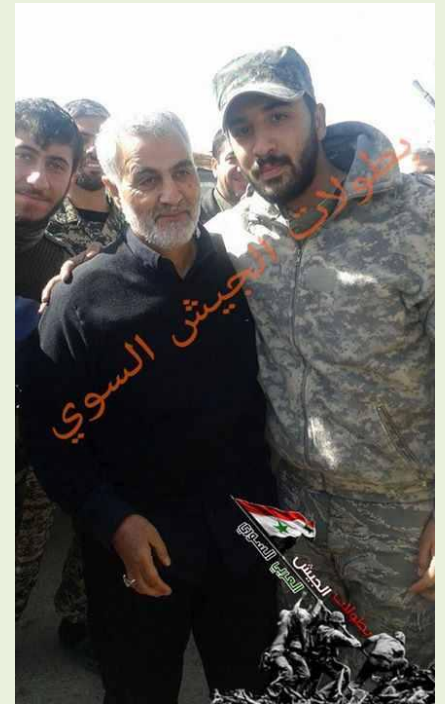
وأضافت الصحيفة أن الهجوم الذي يقوم به "التحالف المثلث السوري - اللبناني - الإيراني، في ريف القنيطرة في عداد البيان الرقم ٢، ومن دون ذلك لا تستقيم قراءة عملية اغتيال شهداء مزرعة الأمل من "حزب الله" وفيلق القدس، التي اقترفتها العدو الإسرائيلي في سياق الحرب على الجبهة الجنوبية السورية، وتحصين مواقع حلفائه في ريف القنيطرة، من دون أن تغيب عنه حسابات الجبهة الجنوبية اللبنانية المباشرة، لكن من دون أن تغلب عليها ونقلت الصحيفة عن مصادر معارضة مختصرة من قبلها أن "الإسرائيليين استدعوا قادة المجموعات التي تعمل معهم إلى منطقة الرفيد، في منطقة فصل الاشتباك، لدراسة خطط الرد، وتنسيق العمليات الاستخبارية.

وكانت عمليات المجموعات المسلحة، من "النصرة" وغيرها، قد سمحت بتدمير خط الإسناد الأول السوري، الممتد من وادي اليرموك جنوباً نحو سفوح جبل الشيخ غرباً، وصولاً إلى القنيطرة".

وسيتم منح السوريين إجازات عمل، وفق الشروط المطلوبة منهم أثناء التقدم بطلب إن العمل من الجهات المختصة، بحيث سيتم الانتفاع من كافة الحقوق الممنوحة للمواطنين الأتراك "باستثناء" حق الترشح وحق التصويت في الانتخابات التركية، بالإضافة إلى الخدمة العسكرية.

جدير بالذكر أن مسودات القرارات المقترحة قد وقعت من قبل مجلس الوزراء، ورُفعت إلى البرلمان التركي للمصادقة عليها.

**قوات إيرانية - لبنانية تقود معارك النظام في حوران**



بدأت وسائل إعلام النظام قبل أيام بالترويج لمعركة كبرى تم لأجلها حشد عدد هائل من قوات إيران وحزب الله بعد الفشل الذريع الذي منه به جيش النظام في مناطق حوران.

وقالت صحيفة السفير اللبنانية الناطقة باسم الأسد "إن لجيش السوري وحزب الله



## أخبار المعارك والجبهات



وقصفت قوات النظام عن طريق الخطأ موقع لعناصرها على حاجز المصاصة في ريف حماة الشمالي لتقتل أربعة منهم كما جرح آخرون، حيث قامت دورية تابعة لقوات الأسد بفتح النار على دورية أخرى معتقدة أنها تابعة لكتائب الثوار.

وفي ريف حمص الشمالي، دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في محيط مدينة تلبيسة وقرية الهلالية، في حين سقط عدد من الجرحى في كل من تلبيسة والحولة جراء القصف المدفعي عليهما.

أما في ريف حمص الشرقي فقد تجددت الاشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، تزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات على المنطقة من قبل قوات الأسد.

وأفاد المكتب الإعلامي في درعا بأن الفصائل المقاتلة أوقعت قرابة ٤٠ جندياً من قوات الأسد قتلى خلال المعارك العنيفة في الجبهة الشمالية الغربية لمحافظة درعا.

وأشار المكتب إلى أن الثوار أسروا ٣٠ جندياً آخرين، ودمروا ثماني دبابات خلال المواجهات المتواصلة منذ أيام، وسط استهداف الثوار لمراكز "الأسد" في محيط بلدة كفر شمس ودير العدس بالأسلحة الثقيلة.

وفي السياق نفسه: قُتِلَ ١٠ مقاتلين من الثوار في كمين نصبته قوات الأسد لهم على أطراف بلدة محجة بريف درعا، في طريقهم لمؤازرة الثوار. كما قُتِلَ الرقيب المنشق فراس حسني الغزالي ضمن معركة "وأخرجوهم من حيث أخرجوكم"، على تخوم بلدة قرفا بريف درعا.

استهدفت كتائب المعارضة يوم أمس الثلاثاء مواقع لقوات الأسد في اللواء ٨٠ وتكنة هنانو وحي الشيخ سعيد بمدينة حلب بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الطرفين في أحياء العامرية والإذاعة وحلب القديمة وكرم الطراب والخالدية والأشرفية.

أما في ريف حلب، فقد اندلعت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في مناطق الملاح والبريج سيفات ومخيم حندرات بريف حلب الشمالي، استهدف الثوار خلالها مواقع للأخيرة بقذائف محلية الصنع، كما قصفت كتائب الثوار مواقع لقوات الأسد في بلدة عزيزة بريف حلب الجنوبي محققين إصابات مباشرة.

وفي الريف الشمالي أيضاً، دارت معارك بين الثوار وتنظيم الدولة في محيط قرية احتيملات، قصف الثوار خلالها مواقع التنظيم بقذائف الهاون والصواريخ.

وفي حماة قصف الثوار نجماً لقوات الأسد في بلدة مورك بريف حماة الشمالي بصواريخ "غراد"، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر الأخيرة، وفي الريف الشمالي أيضاً؛ تمكن الثوار من قتل عنصرين لقوات الأسد في كمين نصبوه لهم على الطريق الواصل بين بلدتي الجبين والحماميات.

عن أسر وقتل كايلا وتقدمهم للعدالة مهما استغرق ذلك من وقت".

وأضاف أن إبلاغ أسر الرهائن بأن الولايات المتحدة لن تدفع فدية كان أمراً صعباً للغاية "لكن الولايات المتحدة بذلت قصارى جهدها لتحرير مولر بما في ذلك محاولة الإنقاذ الفاشلة".

وتبين عقب ذبح الصحفي الأمريكي جيمس فوللي في آب/ أغسطس ٢٠١٤ أن الجيش الأمريكي حاول دون جدوى إنقاذ عدد من الرهائن، لكنه اكتشف أنه تم نقل الرهائن قبل المداومة.

## ميستورا يناقش مع المعلم أفكاراً جديدة حول تجميد القتال في حلب



التقى وزير الخارجية وليد المعلم أمس الثلاثاء في دمشق المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لبحث "أفكار جديدة" بمبادرته حول تجميد القتال في حلب.

وذكرت وكالة سانا أن المعلم استقبل دي ميستورا والوفد المرافق له في مكتبه بدمشق حيث دار النقاش حول الأفكار الجديدة التي طرحها دي ميستورا بشأن خطته للتجميد في مدينة حلب.

يذكر أن ميستورا يعمل منذ أشهر على "مناقشة" خطة التجميد مع الأسد في كل زيارة له.



وفي دمشق أكد مجلس قيادة الثورة في دمشق وصول مئات العناصر من الميليشيات الشيعية إلى دمشق في الأيام الماضية عبر مطار دمشق الدولي، علماً أن المقاتلين من جنسيات مختلفة (البحرين - العراق - إيران)، ويتم نقلهم بحافلات إلى منطقة السيدة زينب جنوب العاصمة، حيث أمس الثلاثاء وصول أربع حافلات محملة بهؤلاء إلى تلك المنطقة.

وفي القابون وقع قصف مدفعي استهدف المنطقة، تزامن مع اشتباكات كثيفة دارت بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطرافها، واستهدفت قوات النظام حي جوبر بصاروخ أرض-أرض، وقد سُمع دوي انفجاره في أغلب أحياء العاصمة الشرقية.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٠٩ الأربعاء ٢٠١٥/٢/١١